

## 561- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 1 رجب 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا - 00:00:00

ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور الضرب. ضيفنا في هذه اللقاءات المباركة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة - 00:00:40

مستمعينا والمستمعات حياكم الله شيخنا ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا ولكم فيها النفع والفائدة والعلم النافع شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعثه هل الافضل لمن اراد ان يوتر بثلاث ركعات ان يصليها بتشهد واحد - 00:00:58

او الافضل ان يصلி ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بالثالثة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:19

اما بعد فمن اراد ان يوتر بثلاث فهو بالخيار ان شاء سردها بتشهد واحد وان شاء فصل بان يصلٍي ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بالثالثة ولكن ظاهر السنة بل وصريحا - 00:01:36

يدل على ان السرد افضل اي ان يصلٍي الثالثة سردا ويدل لذلك ظاهر حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلٍي الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره - 00:02:04

على احدى عشرة ركعة كان يصلٍي اربعاء فلا تسؤال عن حسنها وطولهن بالسلامين ثم يصلٍي اربعاء فلا تسؤال عن حسنها وطولهن ثم يصلٍي ثالثاً فظاهره انه يسردها وقد جاء هذا صريحا - 00:02:22

في حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان النبي صلٍي الله عليه وسلم يوتر بثلاث يسردهن سردا لا يجلس الا في اخرهن واعلم ان الوتر له صفات متعددة - 00:02:44

ان يوتر بواحدة واما ان يوتر بثلاث واما ان يوتر بخمس واما ان يوتر بسبعين واما ان يوتر بحادي عشرة ركعة فاذا اراد ان يوتر بواحدة - 00:03:05

الامر ظاهر واذا اراد ان يوتر بثلاث فان الثالث لها ثلاثة صفات صفتان مشروعتان وصفة قد ورد النهي عنها اما الصفتان المشروعتان فالصفة الاولى ان يصلٍي ركعتين ثم يسلم ثم يقوم ويأتي بالثالثة - 00:03:24

والصفة الثانية ان يسرد الثالث سردا في تشهد واحد واما الصفة الثالثة فهي ان يصلٍي الوتر كهيئة المغرب بان يصلٍي ركعتين ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم ويأتي بالثالثة وهذه الصفة - 00:03:51

قد ورد النهي عنها سنن الدارقطني وغيره ان النبي صلٍي الله عليه وسلم قال لا تشبهوا بالمغرب اذا اراد ان يوتر بخمس فالخمس لها صفة واحدة وهي ان يسرد الخمس سردا - 00:04:14

لا يجلس الا في اخرهن واذا اراد ان يوتر بسبع فالايتار بالسبعين له صفتان الصفة الاولى ان يسرد السبع سردا فلا يجلس الا في اخرهن والصفة الثانية ان يصلی ست ركعات - [00:04:37](#)

ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم ويأتي بالسبعين من غير تسليم وهذه الصفة قد جاءت في سن ابي داود وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها كلا الصفتين الصفة الاولى وهي السرد - [00:05:04](#)

والصفة الثانية وهي ان يصلی ستا ثم يقوم ويأتي بالسبعين كلاهما جائز لهذا قال السرسري رحمه الله في جاليته وان شئت صلي الوتر سبعا متابعا وان شئت ايضا فات بالست واقعدي - [00:05:27](#)

وان اراد ان يوتر بتسع فالايتار بالتسعة له صفة واحدة وهي ان يصلی ثمانى ركعات سردا ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم ويأتي بالتسعة واذا اراد ان يوتر بحادي عشرة ركعة - [00:05:49](#)

فالسنة دلت على انه يصلى مثنى مثنى فيسلم من كل ركعتين كما قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره - [00:06:13](#)

على احدى عشرة ركعة كان يصلى اربعا اي بسلامين فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلى اربعا اي بسلامين فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلى ثلاثا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - [00:06:28](#)

اذا هذا سائل يقول حفظكم الله هل الايتار عند الاكل والشرب من الامور المنشورة فاني رأيت بعض الناس يتقصد ذلك عند اكله وشربه وعند التطيب كذلك التقصد الايتار عند الاكل والشرب - [00:06:48](#)

وغيرهما كالطيب ليس من الامور المنشورة الا ما ورد النص به بان تقصد ذلك يعتبر عبادة والاصل في العبادات الحظر والمنع لقول الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:07:06](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد العبادات فريق موصل الى الله عز وجل - [00:07:33](#)

ولا يؤرف هذا الطريق الا بما جاءت به الرسل فوجب الوقوف على ما جاءت به الرسل ويدل على عجمي مشروعية تقصد الايتار في الاكل حديث انس بن مالك رضي الله عنه - [00:07:55](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا والتنصيص يدل على التخصيص اذ لو كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:08:19](#)

يأكل وترا لم احتاج انس ان يستدرك فيقول ويأكلهن وترا مع التكرر اكله وشربه عليه الصلاة والسلام فاذا قال قائل ما الجواب عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتر - [00:08:38](#)

يحب الوتر فالجواب ان المراد بقوله ان الله وتر اي انه سبحانه وتعالى فرد واحد كما قال الله تعالى واللهكم الله واحد يحب الوتر اي في خلقه وشرعه وقد خلق الله تعالى - [00:09:01](#)

السماءات سبعا والاراضين سبعا كما قال الله تعالى الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن وكذلك ايضا الطواف والسعى ورنوا الجمار والصلوات الخمس كلها وتر الحاصل ان ما ورد فيه الايتار - [00:09:26](#)

فانه يشرع وما لم يرد فانه لا يسن ان يتقصد ذلك فان وقع ذلك اتفاقا فلا حرج والا فليس من المشروع ان يتقصد ذلك الا ما ورد به النص فاما ورد به النفس - [00:09:51](#)

تفسيل الميت فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء اللاتي يغسلن ابنته اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك وكذلك ايضا الاستجمار فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

من استجمر فليوتر واما ما لم يرد فيه شيء فانه كما تقدم لا يسن ان يتقصد ذلك نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم ايضا هذا سائل يقول قد من الله علي بفضله جل وعلا بحفظ القرآن - [00:10:35](#)

ولكنني انسى منه بعض الشيء. فهل اثم على هذا النسيان حفظ القرآن الكريم نعمة هي من اعظم النعم التي يمن الله تعالى بها على

العبد قال الله تعالى بل هو ايات بینات - 00:10:56

في صدور الذين اوتوا العلم وقد يسر الله تعالى على عباده حفظ هذا القرآن وسهله عليهم كما قال الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر  
فهل من مذكر اي انه سبحانه وتعالي - 00:11:14

يسر حفظه ويسر فهمه وتدبّره ويسر الادكار والاتعاظ به حفظ القرآن نعمة عظيمة ولهذا امر النبي صلی الله عليه وسلم بتعاهده فقال  
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا - 00:11:36

من الابل في عقولها ونسيyan القرآن لمن حفظه لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون هذا النسيان بمقتضى الطبيعة والجلبة فلا اثم  
على الانسان في ذلك وقد وقع ذلك من النبي صلی الله عليه وسلم - 00:12:01

حين نسي اية تذكره بها ابی ابن کعب رضي الله عنه بعد الصلاة فقال له هلا كنت ذكرتنيها وهذا النسيان من طبيعة البشر ولهذا قال  
النبي صلی الله عليه وسلم - 00:12:29

انما انا بشر مثلکم انسى كما تنسون والحال الثانية ان يكون نسيان القرآن بسبب من الانسان اي بسبب ترك تعهدہ وعدم المبالاة بذلك  
بحيث يكون معرضا عن مراجعته وتلاوته فهذا يأثم به - 00:12:49

لان الواجب عليه بعد ان من الله تعالى عليه بحفظه ان يتعاهده ولهذا قال النبي صلی الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن وهذا امر والاصل  
في الامر الوجوب فنسيان القرآن بسبب التهاون - 00:13:19

محرم ولكنه ليس من كبائر الذنوب واما قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى  
فالمراد في الاعراض هنا ترك الامل به - 00:13:39

ومخالفته وعدم الایمان به وليس المراد الاعراض عن تلاوته وتعاهده واما الحديث الوارد ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله  
تعالى اجدم فهذا الحديث ضعيف ولا يصح - 00:14:04

والحاصل ان من من الله تعالى عليه بحفظ القرآن الواجب عليه ان يشكر هذه النعمة وان يتلو القرآن حق تلاوته كما قال الله تعالى  
اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب - 00:14:32

وقال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور الاية والتلاوة التي امر  
الله تعالى بها في كتابه ورحب فيها رسوله صلی الله عليه وسلم في خطابه - 00:14:51

ثلاثة انواع النوع الاول التلاوة اللفظية وهي ان يقرأ القرآن لفظا سواء قرأه عن ظهر قلب ام من المصحف وفيها ثواب عظيم فقد قال  
النبي صلی الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله - 00:15:17

فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف لام حرف وميم حرف والنوع الثاني من  
التلاوة التلاوة المعنویة وهي التدبر والتفكير والتعقل لكتاب الله تعالى - 00:15:43

والتدبر هو التأمل في الفاظ القرآن للوصول الى معانيه وفهم اسراره وهذا النوع قد امر الله تعالى به في قوله افلا يتذمرون القرآن  
وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمروا اياته - 00:16:12

وليتذكر اولو الالباب والنوع الثالث من التلاوة العملية وهي الثمرة والنتيجة وذلك بالعمل في القرآن الكريم فاذا امره الله تعالى  
بامر بادر بامثاله واذا نهاه الله تعالى عن امر - 00:16:37

بادر باجتنابه ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا فارعيها سمعك فاما خير تؤمر به واما  
شر تنهى عنه وهذه الانواع الثلاث من التلاوة هي التي درج عليها سلف هذه الامة - 00:17:06

قال ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم انهم  
كانوا اذا تعلموا من النبي صلی الله عليه وسلم عشر ايات - 00:17:35

لم يتتجاوزوها حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعلم جميعا وقوله تعليمنا القرآن اي لفظا والعلم  
هذا التدبر والعمل هذا النوع الثالث من التلاوة وهي العمل بكتاب الله عز وجل - 00:17:51

ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا انه جواد كريم. اللهم امين.  
احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتنا المستمعين الكرام. نكون قد وصلنا الى ختمة نهاية هذه الحلقة  
التي قد تفضل فيها بالاجابة عن - 00:18:13

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما ووفيقا  
وتوفيقا وشكر الله لكم احبتنا حسن متابعتكم. حتى ملتقي بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - 00:18:33

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ  
وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:51